[550] من معشر حبهم دين وبغضهم * كفر وقربهم منجى ومعتصم يستدفع السوء والبلوى بحبهم * ويستقيم به الأحسان والنعم ان عد أهل الندى كانوا أئمتهم * أو قيل من خير أهل الارض قيل هم لا يستطيع مجار بعد غايتهم * ولا يدانيهم قوم وان كرموا بيوتهم من قريش يستضاء بها * في النائبات وعند الحكم ان حكموا فجده من قريش في أرومتها * محمد وعلى بعده علم بدر له شاهد والشعب من أحد * والخندقان ويوم الفتح مذ علموا وخبير وحنين يشهدان له * وفى قريظة يوم صيلم قتم مواطن قد علت أقدارها ونمت * آثارها لم تلها العرب والعجم هكذا نسب هذه القصيدة للفرزدق في الحسين " ع " الشيخ كمال الدين بن طلحة في (مناقبه) قال الشيخ على بن عيسى القمى " ره " واظنه نقل هذا الكلام والقصيدة من كتاب (الفتوح) لأبن أعثم فانه نسب القصيده إلى الفرزدق في الحسين أيضا " والذى عليه الرواة مع أختلاف كثير في أبياتها انها للحزين الليثى قالها في فثم بن العباس وان الفرزدق أنشدها في على بن الحسين قال المؤلف عفا ا عنه، اما كون القصيدة بتمامها في قثم بن العباس فأمر يشهد بعض أبيات القصيدة باستحالته كما تراه وأما انشاد الفرزدق لها في على بن الحسين فقد ذكره كثير من رواة الأحبار والمؤرخين. ونحن نذكر الخبر في ذلك من رواية الشيخ الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الأصبهاني قال قال أخبر الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفى بقرائتي عليه في جمادى الآخرة من سنة خمسة وتسعين وأربعمائة ببغداد قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن على الوراق قرأت عليه قال أخبرني أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد ا طيفور البصري اللغوى قال قرأت على أبى عبد ا محمد بن أحمد بن يعقوب
